

تاج العروس من جواهر القاموس

والوَتِيرُ كَأَمِيرٍ : ما بينَ عَرَْفَةِ إلى أدام وبه قُسِّرَ قَوْلُ أُسامَةَ الهُدَليِّ السابق . والمَوْتُورُ : من قُتِلَ له قَتيلٌ فلم يُدْرِكْ بدمِهِ ومنه حديث محمد بن مسَلَمَةَ : " أنبأ المَوْتُورُ الثائرُ " أي صاحبُ الوَتْرِ الطالب بالثَّأْرِ . والمَوْتُورُ المفعول وتقول منه : وَتَرَهُ يَتَرَهُ تِرَةً وَوَتْرًا إذا قَتَلَ حَمِيمَهُ فَأَفْرَدَهُ منه . والوَتْرَةُ بالضمُّ : عِوَرانٌ من عملِ دمشق بها مسجدٌ ذَكَرُوا أن موسى بن عِمْران عليه السلامُ سكنَ ذلك المَوْضِعَ وبه مَوْضِعٌ عَصَاهُ في الحَجَرِ هكذا ذَكَرَهُ ياقوت ولكنّه ضَبَطَ الوَتْرَ بالكسر فليُنظَرُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الوَتْرُ من أسماءِ الله تعالى وهو الفَذُّ الفَرْدُ جَلَّ جَلالُهُ . ويقال : وَتَرْتُ فلانًا إذا أَصَابْتَهُ بَوَتْرٍ وَأَوْتَرْتُهُ : أوجدته ذلك ومنه حديث الشُّورى : " لا تَعْمِدُوا السيفَ عن أعدائكم فتُوتِرُوا ثَأْرَكُمْ " قال الأزهريُّ : الثأْرُ هنا العَدْوُ لأنَّه مَوْضِعُ الثأْرِ والمعنى : لا تُوجِدُوا عَدُوَّكُمْ الوَتْرَ في أنفسكم . ويروى بالمُوحَّدة وقد تقدّم في موضعه . والوَتِيرَةُ : المُداوَمَةُ على العمل . وَوَتْرَةُ الفَخِذِ : عَصِيَّةٌ بين أسفلِ الفَخِذِ وبين الصِّفَنِ . والوَتْرَةُ من الفِرَاسِ : ما بين الأرنبةِ وأَعْلَى الجَحْفَلَةِ . والوَتْرَتانِ : هِنْدَتانِ كأنَّهُما حَلَقَتانِ في أُذُنَيْ الفِرَاسِ . وقيل : الوَتْرانِ : العَصِيَّتانِ بين رُؤُوسِ العُرْقُوبَيْنِ إلى المَأْوَئَيْنِ وهما الوَتْرَتانِ أيضًا . والوَتْرُ محرَّكةٌ : جبلٌ لهُدَيلٌ على طريق القادمِ من اليمنِ إلى مكَّةَ به ضَيْعَةٌ يُقال لها المَطْهَرُ لِقَوْمٍ من بني كِنانة . وَوَتْرٌ أيضًا : مَوْضِعٌ فيه نُخَيْلاتٌ من نِوَاحِي اليَمَامَةِ عن الحفصيِّ وهو غير الذي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ . وفي المثل : إنْبِاضٌ قبل التَّوَتِيرِ . يُضْرَبُ في استِعْجالِ الأمرِ قبل بلوغِ إنابهِ . وامرأةٌ وَتَرِيَّةٌ محرَّكةٌ : صُلْبِيَّةٌ . جاءَ في شعر ساعدةَ بنِ جُوَيَّةٍ . والوَتارُ بالكسر : جَمْعٌ وَتَرَ القَوْسَ عن الفِرَّاءِ نقله الصَّاغانيُّ . والوَتَّارُ كَشَدَّادٍ : لقبُ علاءِ الدِّينِ عليِّ بنِ أبي العلاءِ القَوَّاسِ الأديبِ حدِّثَ عن عمر الكَرْمانيِّ . تَذَنيبٌ : اختُلِفَ في حديثٍ : " قَلَّ دِوَا الخَيْلِ ولا تُقَلِّدِ دِوَاهَا الأَوْتارِ " فقليلٌ جَمْعٌ وَتَرَ بالكسر : وهي الجِنْدَايَةُ قال ابنُ شُمَيْلٍ : معناه لا تَطْلُبُوا عليها الأوتارَ والذُّحُولَ التي وَتَرَ تُمُّ عليها في الجاهلية . وقال أبو عُبَيْدٍ : وعندي في تفسير هذا الحديث غيرُ ما ذَكَرَهُ هو أشبههُ بالصَّوَابِ سمعتُ محمد بن الحسن يقول : معنى الأوتارِ هنا أَوْتارُ القِسيِّ فَتَخْتَنِقُ فقال : لا تُقَلِّدِ دِوَاهَا .

وروي عن جابرٍ : " أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَوْتَارِ مِنْ
أَعْدَانِ الْخَيْلِ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَبَلَغَنِي أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ قَالَ : كَانُوا
يُقْلَلُونَ بِهَا أَوْتَارَ الْقَيْسِيِّ لِئَلَّا تُصَيِّبَهَا الْعَيْنُ فَأَمَرَهُمْ بِقَطْعِهَا يُعْلَمُهُمْ
أَنَّ الْأَوْتَارَ لَا تَرُدُّ مِنْ أَمْرِ الْشَيْئَاءِ . قَالَ : وَهَذَا شَبِيهُهُ بِمَا كَرِهَهُ مِنَ التَّمَائِمِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " مَنْ عَقَدَ لِجَيْتِهِ أَوْ تَقْلَلَهُ وَتَرَا " وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ
التَّقْلَلُ بِالْأَوْتَارِ يَرُدُّ الْعَيْنَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارِهِ فَذُهِبَ عَنْ ذَلِكَ . وَالْأَمْرُ
أَعْلَمُ .

وثر